

يا جماهير الانتفاضة المحيطة ... يا جماهير شعبنا الباسلة ... تحية لكم وانتم تخوضون ملحمة الشرف والبطولة في وجه الاحتلال البغيض وتجسدون بعظائمكم وتضحياتكم اروغ ايات العز والفخر من خلال الانتفاضة المباركة التي اذهلت العالم كله من خلال اعلانها وبكل وضوح ... صرخة مدوية ان لا بديل عن الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ... وليعلم نازيوا القرن العشرين بان حجارة اطفالنا كفيلا بتحطيم حصونهم التي شيدت من خلال الجرائم البشعة والممارسات القمعية التي تمارس ضد ابناء شعبنا العزل وباشكال واساليب متعددة تعبر عن مدى الهجمة الشرسة المتمثلة بالارهاب الصهيوني المنظم وذلك في محاولة يائسة منه لوقف الانتفاضة الجبارة التي ستبقى في تطور مستمر من خلال ثقتنا التامة باصرار جماهيرنا المناضلة وبقدرتها على التصعيد من خلال العمل الثوري الجاد والدؤوب وعن طريق ابتكار الاساليب النضالية العتية المعبرة عن مدى صلابة الحق الفلسطيني ... هذا الحق الذي اصبح نبراسا ينيير الدروب لكسب احرار العالم الذين يقفون الى جانب نضال شعبنا وقضيته العادلة ... ولا يسعنا هنسا الا ان نرفع وباسمكم التحية للمؤتمر الوطني الافريقي الذي عبر عن مواقفه المبدئية تجاه قضيتنا وكذلك نبعث لهم بخالص تهانينا بمناسبة الافراج عن المناضل "نلسون مانديلا" ونحن بدورنا نوكد ان الانتصار الذي حققوه امام النظام العنصري في "بريتوريا" والمتمثل باطلاق سراح زعيمهم مانديلا ما هو الا مؤش حري على ان النصر حليف الشعوب المقهورة وان اي نجاح لاي من القوى الثورية في العالم سيكون مسمارا يذق في نعش الصهيونية والامبريالية العالمية .

يا جماهير شعبنا في مدينة رام الله واللواء ... اننا في قيادتكم الموحدة وحرصا منا على ثبات مسيرتكم الانتفاضية في وجه الاحتلال حتى دحره ، ومن منطلق عهدنا وايامكم عهد علي المضي قدما في الثورة حتى النصر نرى لزاما علينا ان ننوه للامور التالية :-

1- الغرفة التجارية ... في هذا الصدد ننوه الى معرفتنا التامة بكل ما يدور من وراء الكواليس من قبل بعض الشخصيات التي لفظها شعبنا من خلال محاولة هذه الشخصيات المدعومة من سلطات الاحتلال فرض نفسها على عضوية الغرفة فارية بعرض الحائط منجزات شعبنا وثورته فيمسا يتعلق بارساء أسلوب الاختيار الديمقراطي المعبر عن مدى وعي شعبنا وقيادته وعليه فاننا نحذر هذه الشخصيات من مغبة المضي قدما في نهجهم المشوه وان يد الثورة والشعب ستطال كل هؤلاء المأجورين .

2- العملية التربوية ... ان المحافظة على هذه العملية يأتي تاكيدا وحرصا من قبل ابناء شعبنا من خلال الادراك التام لضرورة الابقاء على مسيرة التعليم مستمرة لما لهذا الامر من اهمية قصوى في عملية البناء الوطني الشامل وثقتنا تامة بطلابنا وطالباتنا بانهم سيكونوا على قدر تحمل المسؤولية من خلال الانضباط التام والتزام مقاعد الدراسة حتى انتهاء السدوام الرسمي وكذلك في عدم افساح المجال امام بعض الفئات المشبوهة التي تحاول اعاقبة المسيرة التعليمية من خلال بعض الممارسات السلبية التي لا تمت لشعبنا المعطاء باية صلة تذكر .

* ونؤكد انه من واجبنا تقوية علاقة الاحترام المتبادل مع المدرسين وعدم الاساءة لهم تحت اي ظرف من الظروف وكذلك تجنب اي مظاهر سلبية داخل المدرسة .

* ونؤكد ان محاولات بعض المشبوهين من دخول المدارس ومحاولة تشويه صورة المعلمين والقوى الضاربة هي محاولات مفضوحة ويجب التصدي لها بحزم .

3- مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية ... ونقصد هنا البضائع التي يوجد لها بديل وطني واننا في الوقت الذي نحذر فيه بعض التجار الذين يتعاطون مع المنتوجات الاسرائيلية ندعو كفاية قطاعات شعبنا الى ضرورة عدم شراء هذه البضائع ان وجدت في اي مكان ولتحرص كل الحرص على تشجيع صناعاتنا المحلية ، وهناك نقطة لا يد من الاشارة اليها فيما يتعلق ببعض التجار وكذلك المصانع الذين يقومون بالاستغلال من خلال وضعهم للتسعيرات الباهظة التي تتنافى والقيمية الحقيقية لهذه السلعة او تلك وعليه فاننا ندعو هذه الفئة الضئيلة الى الامتناع عن مثل هذا النهج المنافي للمصلحة الوطنية ، واننا لن نتساهل مع مثل هذه الامور .

4- البسطات ... ان هذه الظاهرة المرضية في جسم انتفاضتنا المباركة كثيرا ما اشهرنا اليها ولكن لا حياة لمن تنادي ، ومن هنا فاننا ندعو كافة قواتنا الضاربة الى بتر هذه الظاهرة المقرفة والتي طال الحديث عنها ونعيدها للمرة الالف بانه لا يسمح للبيع في البسطات ومن البيوت بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ونطلب من جماهيرنا عدم الشراء بعد هذه الساعة المحددة .

5- اصحاب العقارات والمستأجرين ... تؤكد ق.و.م - رام الله على اهمية العلاقة الوطنية والانسانية بين اصحاب العقارات والمستأجرين حيث يمنع منعنا باتا الاخذ بالقانون الجديد الرامي الى زيادة الاجرة . ونؤكد على ضرورة حل مشكلة كل مستأجر وموخر من خلال لجان الاصلاح في الحي المقيم به ، وعدم التأخير بدفع الاجرة وتسهيل المعاملة بين الموخر والمستأجر وعدم الاستغلال تحت اي ظرف من الظروف التي يعيشها شعبنا ، وكذلك لا يغيب عن بالنا بان هناك عائلات كثيرة ممن تعرضوا للعقوبة الجماعية حيث ان توفير السكن لهم هي مسألة وطنية تقع على عاتق جماهيرنا قاطبة .

6- الصيدليات ... ضرورة الالتزام بالوقت المحدد لهم من قبل النقابة وتخفيض الاسعار وعدم بيع الدواء المنتهي تاريخ صلاحيته .

7- الافران والمخابز ... لا يسمح لاي محل يكتب يافطة مخبز او قرن ولا يوجد به قرن بالبيع بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا وكذلك لا يسمح بالبيع بعد هذه الساعة لمحللات الحلويات مشكا الكنافة والبقلوة ... الخ .

٨ التبرعات ... نحذر كافة قطاعات شعبنا بعدم دفع اي تبرع باسم ق.و.م او اي لجنة مسن اللجان المنبثقة عنها لاي شخص كان ، وان ق.و.م ولجانها ليست بحاجة لاي تبرع من احد وعلى شعبنا التبرع من خلال معرفتهم لابنائنا الفقراء المحتاجين وابناء المعتقلين والشهداء وبشكل مباشر فقط .

٩ مستشفى رام الله ... اننا ندعو كل القوى الوطنية وابناء شعبنا الى المحافظة على ابقاء هذا الموقع الحساس والضروري هادئا من خلال احترام الاطباء والطواقم العاملة فيه وعدم التدخل في شؤونهم حتى يتسنى لهم القيام بواجباتهم الانسانية المنوطة بهم وكذلك نرجو من كافة القوى العاملة عدم كتابة الشعارات داخل وعلى جدران المستشفى والى ضرورة ابقاء الشوارع المؤدية اليه خالية من اي حواجز او عراقيل .

١٠ الملتصمين ... لقد برزت في الاونة الاخيرة بعض الظواهر في بعض المناطق والتي تهدف الى تشويه صورة الملتصمين من خلال قيام بعض العناصر المشبوهة بالتستر خلف اللثام وقيامهم ببعض الممارسات الجبانة التي تؤكد بان جماهير شعبنا قادرة على تفسيرها وان صورة الملتصمين الحقيقيين ستبقى دوما واضحة لكل ابناء شعبنا ، ونحن بدورنا سنبدل كل جهد مستطاع من اجل وضع حد لكل محاولات الفاشيين المشبوهة ، وسيبقى الملتصم الوطني الحصن المنيع والحارس الامين على جماهير شعبنا وامنهم .

١١ السرقات ... ننبه جماهير شعبنا بان اللصوص هم متعاملون مع العدو ... وبحمائية الجنود وعلم مخابراتهم يسطون على ممتلكات الشرفاء ... لزعة الثقة بين السكان ، ويجب التصدي لهم وحماية شعبنا وممتلكاته وفضح امرهم ... والدعوة لتكثيف الحراسة على جميع ممتلكات شعبنا وضرب هؤلاء اللصوص والدعوة لاعادة تشكيل لجان الحراسة الوطنية في احياء وقرى المدينة المختلفة .

١٢ تؤكد ق.و.م - رام الله على ضرورة الالتزام بما يرد ببيان ق.و.م المركزي ، وعلى اهمية تجسيد الفعاليات المطروحة به الى واقع عملي وصولا الى تأكيد حق شعبنا في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

١٣ الغرامات ... ندعو جماهير شعبنا الى المواجهة الحازمة لسياسة السلطات اللصوصية المتمثلة بفرض الغرامات البهاظة على ابناء شعبنا ، ونطالب بشدة عدم دفع اي غرامة وخاصة تلك التي تفرض على البيوت المكتوب عليها الشعارات الوطنية وفي المقابل نطالب السب القوات الضاربة بتكثيف كتابة الشعارات للرد على سياسة السلطات هذه .

١٤ يا جماهير شعبنا ... في محاولة يائسة منها قامت مخابرات العدو الفاشي مؤخرا بتوزيع بيان باسم ق.و.م لمنطقة رام الله بتاريخ ٩٠/٣/١ ونحن بدورنا ننفي بشدة هذا البيان ونؤكد على ان شعبنا لا يمكن ان تنطلي عليه هذه المحاولات الصهيونية لتفسيخ وحدة شعبنا التي هي اساس ديمومة الانتفاضة وتصاعدها .

عاشت الانتفاضة الشعبية المجيدة

عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا

المجد والخلود لشهداءنا الابرار

واننا حتما لمنتصرون

القيادة الوطنية الموحدة / منطقة رام الله

١٩٩٠/٣/٤